

## عرض ملخص لكتاب الأدب النثري العبري

١٨٨٠ - ١٩٨٠

### الجزء الأول: في شرق أوروبا

هذا الكتاب المترجم عن اللغة العبرية هو الجزء الأول (١٩٧٧) من سلسلة من خمسة أجزاء نشرت تباعاً من عام ١٩٧٧ وحتى عام ١٩٩٨ ، وهو يعد محاولة لتعقب التطور الذي مر به الأدب القصصي العبري. يقدم للمرة الأولى للقارئ العربي تاريخ الأدب العبري الحديث بكل الشمول والتفاصيل الدقيقة والمتنوعة ، وهي سلسلة من الكتب التاريخية والنقدية التي قدمها عن الأدب العبري الحديث للقراء العبريين واحداً من أشهر النقاد الإسرائيليين المعاصرين ، وهو المؤرخ والناقد جرشون شاكيد.

يتناول فيه شاكيد تاريخ الأدب العبري الحديث والمعاصر على امتداد مائة عام ، منذ ١٨٨٠ - ١٩٨٠. وهذا الجزء الأول يتناول بشكل خاص اتجاهات الأدب العبري الحديث الذي كتبه الأدباء في شرق أوروبا اعتباراً من عام ١٨٨٠ ، حتى انتقال مركز الإنتاج الأدبي العبري إلى فلسطين مع تدفق موجات الهجرة الصهيونية إليها وانتقال الأدباء والمبدعين العبريين والمطابع ودور النشر العبرية إليها لمواكبة تأسيس الكيان العبري في فلسطين ، أي خلال الفترة من ١٨٨٠ - ١٩٢٠.

وقد قام المراجع الأستاذ الدكتور/ رشاد عبد الله الشامي بتحديد عنوان هذا الجزء الذي كان يحمل عنوان: الأدب القصصي العبري الحديث ١٨٨٠ - ١٩٨٠ ، الجزء الأول في المنفى. إلى : الأدب النثري العبري الحديث ١٨٨٠ - ١٩٢٠ في شرق أوروبا ، لأنه وجد أن هذا الجزء يشمل الحديث عن تاريخ الأدب العبري منذ عام ١٨٨٠ وحتى انتقال مركز الإنتاج الأدبي العبري إلى فلسطين في عام ١٩٢٠.

وبداً مقدمته بتوضيح اللبس الواقع بين مصطلحات مثل: "الأدب اليهودي" و "الأدب العبري" و "الأدب الإسرائيلي" و "الأدب الصهيوني" ، والحديث بالتفصيل عن الأدب العبري منذ بدايته ، ثم الحديث عن الأدب العبري الحديث ومراحل وأجياله ثم الملامح العامة لأدب عصر الإحياء القومي اليهودي.

ثم تركز الحديث عن الكتاب نفسه بالوقوف على أهمية هذا الكتاب الذي يشكل إضافة جديدة وجوهرية وضرورية للقارئ العربي ، لكي يفهم القارئ العربي ذلك الدور الذي لعبه الأدب. والتعريف بمؤلف هذا الكتاب وأهميته بين نقاد الأدب العبري الحديث.

ثم استعرض الأسس التي حددها مؤلف الكتاب والتي قام عليها منهج التأريخ والنقد في هذا الجزء ومن أهمها :

توجيه الاهتمام بشكل أساسي لتاريخ الإبداعات وليس لتاريخ المبدعين بالتحديد ، وتقسيم الأدباء مجموعات تظهر بشكل متزامن بحيث تضم كل مجموعة عدد من الأدباء ينتموا إلى جيل

ند.



وفي النهاية قدم المراجع كلمة شكر وتقدير لمترجم هذا الكتاب، تحدث فيها عن الصعوبات التعامل مع هذا الجزء بالتحديد دون سائر الأجزاء وأوصى المترجم بإضافة ملحق تعريفي بأهم الصحف والمجلات العبرية في شرق أوروبا وإضافة ملحق آخر بأهم الأدباء الذين وردت أسماؤهم عبر صفحات الكتاب.

